



## بالرغم من تدمير البنى التحتية والحيوية بالكامل غزة صامدة

كثف جيش الاحتلال الصهيوني غاراته الهمجية على قطاع غزة لليوم الخامس على التوالي مخلفاً ١٠٥٥ شهيداً و ٥١٨٤ جريحاً، حيث انقطع التيار الكهربائي عن عموم قطاع غزة بعد توقف محطة توليد الكهرباء عن العمل جراء القصف الصهيوني، فيما أعلن حزب الله اللبناني قصف موقع الجرداح العسكري الإسرائيلي مقابل قرية الضهيرية اللبناني بصواريخ موجهة مخلفاً قتلى وجرحى من جنود العدو، في وقت ارتفع فيه عدد القتلى الإسرائيليين على يد المقاومة الفلسطينية إلى ١٢٠٠، في المقابل شنت المقاومة ضربات صاروخية على مناطق مختلفة من "إسرائيل" وخاصة عسقلان.

بالتزامن أعلنت كتائب القسام إنها قصفت مطار بن غوريون بالصواريخ رداً على استهداف المدنيين.

وذكرت وسائل إعلام إن انفجارات وقعت في تل أبيب، مشيرةً إلى إصابة مباشرة في أحد المباني بضاحية ريشون لتسيون.

وأكدت بيانات ملاخية تعذر هبوط طائرات بمطار بن غوريون بعد ضربات صاروخية من غزة.

من جهتها، أعلنت هيئة البث الإسرائيلية تعليق الرحلات المغادرة من مطار بن غوريون بعد قصف استهداف المنطقة.

كما قالت وسائل إعلام إسرائيلية إن تم البدء في نقل مرضى من مستشفيات شمالي "إسرائيل" إلى أخرى بالوسط خشية تفجر الأوضاع هناك.

أسرة المستشفيات والأدوية تستنفد في القطاع أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية، في التفاصيل إعلان وزارة الصحة الفلسطينية، الأربعاء، ارتفاع حصيلة العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، منذ السبت، إلى ١٠٥٥ شهيداً و ٥١٨٤ جريحاً.

وأضافت الوزارة في بيانها أن "نحو ٦٠٪ من الإصابات وقعت بين النساء والأطفال، بالإضافة إلى استفاد جميع أسرة المستشفيات والأدوية في القطاع".

وأفادت وسائل إعلام في قطاع غزة أن الاحتلال يكثف غاراته على القطاع، وسط حصار شامل وتحذيرات من كارثة إنسانية، بفعل وقف ومدفيعته تستهدف بشكل عنيف الأحياء السكنية في القطاع بقنابل فوسفورية محرمة دولياً.

كذلك تحدثت وسائل الإعلام عن قصف عنيف نفذته طائرات الاحتلال ومدفيعته للمناطق الشرقية والشمالية والجنوبية للقطاع، مؤكدةً انتشار جثامين ٣ شهداء جدد من تحت أنقاض المباني المدمرة في شمالي القطاع، واستهداف منزل في خان يونس جنوبي القطاع.

### حزب الله يستهدف موقع "الجرداح" العسكري

من جانبها أكدت المقاومة الإسلامية - حزب الله في لبنان، الأربعاء، أنها ردت بشكل حازم على الاعتداءات الإسرائيلية، مشيرةً إلى أن مجاهديها استهدفوا صباح الأربعاء، موقع "الجرداح" الصهيوني في مقابل منطقة الضهيرية.

وأشار البيان إلى أن "الاستهداف تم بالصواريخ الموجهة، ما أدى إلى سقوط عدد كبير من الإصابات المؤكدة في صفوف قوات الاحتلال".

وجدت المقاومة تأكيداً أنها "ستكون حاسمة بردّها على الاعتداءات الإسرائيلية ضد بلدنا وشعبنا، وخصوصاً عند سقوط شهداء".

وأفاد مصدر مطلع بإطلاق عدد من الصواريخ من جنوب لبنان في اتجاه شمال فلسطين المحتلة الأربعاء، مشيراً إلى خشية لدى سلطات الاحتلال الإسرائيلي من عملية تسلسل في منطقة رأس الناقورة.

وتحدث المصدر، وفق معلومات، عن استهداف موقع "جبانة الضهيرية" التابع للاحتلال بالصواريخ من جنوب لبنان، وأن القصف الإسرائيلي تجدد على محيط عدد من القرى عند الحدود مع فلسطين المحتلة. وأفادت مصادر محلية بإصابة مباشرة لنقطة عسكرية للاحتلال في عرب العرامشة ووقوع إصابات، كما أشارت إلى قصف إسرائيلي طال بلدة أم التوت المقابلة للموقع الإسرائيلي المستهدف في فلسطين المحتلة.

وقالت المصادر إن "جيش" الاحتلال الإسرائيلي قصف بالقذائف الفوسفورية بلدي الضهيرية وبارين وخراج مروحين في جنوب لبنان.

من جهته، رأى الإعلام الإسرائيلي أن بيان المقاومة في لبنان عن استهداف الموقع العسكري "ارتقاء تدريجي واضح للأحداث في الشمال".

وفي وقت سابق، أكد حزب الله في بيان استهداف ملالة إسرائيلية من نوع "زبلدا" عند موقع الصبح غرب بلدة صلحا بصاروخين موجّهين، وأكد أنّ الاستهداف أصاب الملالة ودمرها بالكامل.

### استهداف سيارة إسعاف واستشهاد ٣ مسعفين

من جانبه قال الهلال الأحمر الفلسطيني أن ٣ مسعفين استشهدوا شمالي غزة بعد استهداف القوات الصهيونية سيارة إسعاف بشكل مباشر.

من جهتها، دعت حركة حماس الأمة العربية والإسلامية والمجتمع الدولي لإلزام الاحتلال بفتح المعابر لتزويد قطاع غزة باحتياجاته كما قصفت طائرات إسرائيلية - الأربعاء - الجامعة الإسلامية في مدينة غزة مما أسفر عن تدمير عدد من مبانيها، وذلك في إطار قصف مستمر تسبب حتى الآن في تدمير العديد من المقار الحكومية والمصاريف والمساجد.

وقال أحمد عرابي المسؤول في إدارة الجامعة إن الغارات الجوية الإسرائيلية العنيفة دمرت كلياً مباني في المنشأة التعليمية.

وأضاف عرابي أنه "لا أحد يستطيع دخولها بسبب النيران المشتعلة وتناثر الحجارة والركام في الطرق المحيطة بالجامعة".

وكانت الجامعة الإسلامية نشرت عبر صفحتها الرسمية على فيسبوك بياناً قالت فيه إن أجزاء واسعة من مباني الجامعة تعرضت لأضرار كبيرة إثر القصف الإسرائيلي الذي تعرضت له الاثنين العديد من الوزارات والمقار والمؤسسات الحكومية المجاورة للجامعة. وأفاد البيان بأن مبنى كلية تكنولوجيا المعلومات، ومبنى عمادة خدمة المجتمع والتعليم المستمر، ومبنى كلية العلوم بالجامعة، تعرضت لأضرار كبيرة بكل ما فيها من تجهيزات ومختبرات وأثاث، بالإضافة لتكسير معظم زجاج وواجهات مباني الجامعة. وناشدت إدارة الجامعة المؤسسات والمنظمات والهيئات الدولية التدخل السريع من أجل حماية المؤسسات التي تخدم أبناء الشعب الفلسطيني، وضمان حق الطلبة في التعليم الآمن.

وأظهرت مقاطع مصورة عبر مواقع التواصل الاجتماعي دماراً كبيراً في عدد من من مناطق قطاع غزة جراء الغارات الإسرائيلية التي بدأت إثر عملية "طوفان الأقصى" وأوقعت أعداداً كبيرة من الشهداء والجرحى.

### استهداف مبنى برنامج الفاخورة القطري للمنع الدراسية

في السياق أعربت مؤسسة التعليم فوق الجميع القطرية عن حزنها العميق من استهداف مبنى برنامج الفاخورة للمنع الدراسية التابع لها، صباح الأربعاء في غزة. وذكرت مؤسسة التعليم فوق الجميع أن منزل الفاخورة دمر في الصباح الباكر خلال القصف الإسرائيلي.

وقالت المؤسسة إن برنامج الفاخورة كان منارة أمل منذ ٢٠١٠، حيث قام بتسكين الشباب الفلسطيني من خلال التعليم ضد الشدائد، وأكدت وجوب حماية التعليم بأي ثمن. وفي عام ٢٠٠٩، تعرضت مدرسة الفاخورة التابعة للأنروا في غزة للقصف خلال عملية "الرصاص المصبوب" بينما استخدمها النازحون المدنيون كملجأ. ثم أنشئ برنامج الفاخورة في عام ٢٠١٠ كاستجابة مباشرة لتكريم ضحايا هذا الهجوم على التعليم.

وشددت مؤسسة التعليم فوق الجميع على أن العقاب الجماعي والأعمال الانتقامية والهجمات على المدنيين والبنية التحتية المدنية تعد انتهاكات خطيرة للقانون الإنساني الدولي، وإذ كانت متعمدة، فإنها تعتبر جرائم حرب.

### اقتحام موقع "عين هبشور" العسكري الإسرائيلي

إلى ذلك نشرت كتائب عز الدين القسام، الذراع العسكرية لحركة المقاومة الإسلامية (حماس)، الأربعاء مقطع فيديو لاقحام مقاتليها موقع "عين هبشور" العسكري الإسرائيلي شرق المنطفلة الوسطى في قطاع غزة ضمن عملية "طوفان الأقصى" التي بدأتها السبت الماضي.

ويظهر المقطع -الذي تم تصويره السبت الماضي مع انطلاق طوفان الأقصى وبينه الإعلام العسكري التابع لكتائب القسام- المقاتلين وهم يقتحمون الموقع بعد استهدافه بالقذائف والاشتباك مع القوات التي كانت داخله.

كما يظهر المقطع جثتي جنديين إسرائيليين قتلا في تبادل لإطلاق النار داخل الموقع. يذكر أن المقاومة الفلسطينية اقتحمت منذ بدء عملية طوفان الأقصى العديد من المواقع العسكرية الإسرائيلية في محيط قطاع غزة، وقتلت عشرات الجنود الإسرائيليين، وأسرت أعداداً غير معروفة من جنود الاحتلال.

### حي الكرامة.. قصف ودمار هائل

هذا وتعرض حي الكرامة في شمال قطاع غزة لقصف إسرائيلي عنيف متواصل، مما تسبب في أضرار جسيمة، ودفع الناس للزواج إلى مناطق أخرى بحثاً عن الأمن.

وطال القصف الذي شنته الطائرات الحربية الإسرائيلية باستخدام مئات الصواريخ شرق وغرب الحي.

وأظهرت صور بثته وسائل إعلام آثار الدمار الهائل الذي لحق بحي الكرامة، حيث المنازل المكونة من طوابق تحولت إلى أكوام بطوف حولها ناس يبحثون عن بقايا أغراضهم

وممتلكاتهم.

وتحدثت وسائل إعلام عن ما وصفتها حملة تطهير وإبادة تقوم بها "إسرائيل" ضد أبناء الحي الذين قالت إنهم أطلقوا مناشدات واسعة لإخراجهم من هناك.

وبسبب القصف الإسرائيلي المتواصل، يشهد حي الكرامة حملة نزوح كبيرة، حيث يلجأ بعض السكان إلى منازل وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا)، رغم أنها لم تسلم هي الأخرى من القصف الإسرائيلي.

ويضطر بعض سكان حي الكرامة إلى النزوح إلى مناطق أخرى أقل تعرضاً للقصف.

ويذكر أن قطاع غزة يتعرض لقصف إسرائيلي متواصل ليلاً ونهاراً أدى إلى استشهاد ١٠٥٥ وإصابة أكثر من ٥ آلاف، بحسب آخر حصيلة لوزارة الصحة بقطاع غزة.

### الاشتباكات مع الاحتلال تتصاعد في الضفة

من جهتها أعلنت سرايا القدس -كتيبة طوباس، الأربعاء، اكتشاف قوات إسرائيلية خاصة تسللت إلى البلدة فجرًا، مؤكدة أنها تصدت لها وأفشلت مهمتها.

وأكدت الكتيبة أنها استهدفت قوات الاحتلال بـ"صليات كثيفة من الرصاص"، واشتبكت معها بشكل مباشر.

وأصدرت الكتيبة بياناً جاء فيه: "تمكن مجاهدونا من خوض اشتباكات عنيفة مع تعزيزات الاحتلال الذي اقتحم البلدة لسحب القوة الخاصة على محور الهلال الأحمر".

وشدد البيان على أنّ مجاهدي الكتيبة كانوا قد أعدوا "كميناً لجيش الاحتلال قرب جامع التوحيد، واستهدفوه بصليات كثيفة ومتتالية من الرصاص بشكل مباشر، ودارت اشتباكات عنيفة في المكان".

واستهدف مجاهدو سرايا القدس جنود وآليات الاحتلال المنسحبة على محور "تياسير" بصليات كثيفة ومتتالية من الرصاص والعبوات المتفجرة، محققين إصابات مباشرة في قوات الاحتلال.

وخاض المقاومون اشتباكاً مع قوات الاحتلال التي تمركزت في محيط جامع "التوحيد" في المنطقة التابعة لمحافظة طوباس واستهدفوها بصليات كثيفة من الرصاص.

وكانت كتيبة الخليل التابعة لسرايا القدس، استهدفت قوات الاحتلال في بيت أمر، وقالت الكتيبة، في بيان، إن الاستهداف أوقع إصابات مباشرة في صفوف الاحتلال.

وفي نابلس، استهدفت سرايا القدس حاجزاً لقوات الاحتلال في حوارة. وأعلن الهلال الأحمر الفلسطيني إصابة فلسطينيين برصاص الاحتلال قرب حاجز الجملة في جنين.

ونفذ الفلسطينيون عمليات فدائية على أكثر من حاجز إسرائيلي في الضفة الغربية، وفق ما أكدت مصادر محلية.

يأتي ذلك مع استمرار معركة "طوفان الأقصى" لليوم الخامس على التوالي.

### إعلام إسرائيلي: "حدث صعب ولا يطاق"

بدوره تناول الإعلام الإسرائيلي التطورات الجارية في قطاع غزة، عقب انطلاق ملحمة "طوفان الأقصى" التي أطلقتها المقاومة الفلسطينية، السبت الماضي، مشيراً إلى أنه في اليوم الخامس على التوالي، "لا تزال غزة صامدة".

وقال رئيس أركان سلاح الجو الإسرائيلي، عمر تيشلر، في مؤتمر صحفي، الأربعاء، إن ما حصل السبت الماضي، "حدث صعب ولا يطاق"، قائلاً: "نحن كجيش مسؤولون عن ذلك، وفي نهاية الحرب، سيتم التحقيق في ما حصل".

وتابع: "كان ينبغي لنا كجيش أن نمنع حصول هذا الحادث، ولكننا لم نتمكن..".

وأضاف تيشلر أنهم ليسوا في جولة من الجولات المعتادة، إنما في حرب، حسب زعمه.

بدوره، قال المرسل العسكري في صحيفة "معاريف" الإسرائيلية "نحن في حدث غير مسبوق، ولن نعود إلى الواقع الذي كان من قبل".

وأفادت وسائل إعلام إسرائيلية، الأربعاء، بأن الأضرار التي لحقت بالمستوطنات المحيطة بـ"غلاف غزة" في أعقاب الحرب المستمرة، هي الأكبر في تاريخ "إسرائيل"، واصفةً الحالة التي وصلت إليها المستوطنات بـ"الفظيعة"، وقائلة: "شريط أرض دُمّر بالكامل".

### الاحتلال ينشر أسماء ١٤ قتيلاً جديداً من قواته بينهم ضباط... والعدد يرتفع إلى ١٦٩

أكثر من ١٠٠٠ شهيد في غزة وارتفاع عدد القتلى الإسرائيليين إلى ١٣٠٠

حزب الله: إرسال حاملات الطائرات إلى المنطقة لن يخيف شعوب أمتنا

تعليق الرحلات المغادرة من مطار بن غوريون بعد قصف استهداف المنطقة

الاحتلال ينشر أسماء ١٤ قتيلاً جديداً من قواته بينهم ضباط... والعدد يرتفع إلى ١٦٩